واقامتين ثم ركب راحلته الي ان اتي الموقف فاستقبل القبلة ولم يزل واقفا للدعا
من الزوال الي الغروب وفي الحديث افضل الدعا يوم عرفة وافضل ما قلت انا
والنبيون من قبلي اي في يوم عرفة كما في بعض الروايات لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير وجا انه من جملة دعايه صلي الله عليه
وسلم في ذلك اليوم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسة الصدر
ومن شتات الامر ومن شر كل ذي شر وعن ابن عباس قال كان فيما دعي به
رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع اللهم انك تسمع كلامي وتري مكاني
وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفي عليك شي من امري انا البايس الفقير المستغيث
المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك مسالة المسكين وابتهل
اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعا الخايف الضرير من خضعت
لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسده ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني
بدعايك رب شقيا وكن بي روفا رحيما يا خير المسولين ويا خير المعطين
واستمر كذلك حتي غربت الشمس وذهبت الصفرة اي وخطب علي ناقته في ذلك
المحل فعن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال بعثني عتاب بن اسيد
اليه صلي الله عليه وسلم في حاجة ورسول الله صلي الله عليه وسلم واقف بعرفة
فبلغته ثم وقفت تحت ناقته صلي الله عليه وسلم وان لعابها ليقع علي راسي فسمعته
يقول ايها الناس ان الله قد ادي الي كل ذي حق حقه وانه لا يجوز وصية لوارث
والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعي الي غير ابيه او تولي غير مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا وجاه
جماعة من نجد فسالوه كيف الحج فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جا ليلة جمع
اي المزدلفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج وجمع بفتح الجيم وسكون الميم ايام

منى



منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ونزلت اليوم
اكملت لكم دينكم يوم الجمعة بعد العصر والنبي صلي الله عليه وسلم واقف بعرفات
علي ناقته فكاد عضد الناقة ينيدق من ثقل الوحي قال ابن عباس اتفق
في ذلك اليوم اربعة اعياد عيد للمسلمين وعيد للنصاري وعيد لليهود وعيد
للمجوس ولم يجتمع اعياد لاهل الملل في يوم قبله ولا بعده ولما نزلت بكي
عمر فقال له النبي صلي الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر فقال ابكاني انا كنا في
زيادة اما اذا كمل فانه لم يكمل شي الا نقص قال صدقت فكانت هذه الاية
نعي رسول الله صلي الله عليه وسلم فانه لم يعش بعدها الا ثلاثة اشهر وثلاثة
ايام ولم ينزل بعدها شي من الاحكام ثم اردف اسامة بن زيد خلفه ودفع
الي مزدلفة وقد ضم زمام راحلته العضبا التي خطب عليها في عرفة حتي
ان راسها ليصيب طرف رجله يسير العنق فاذا وجد فرجة سار النص
وهو فوق العنق وهو يامر الناس بالسكينة في السير فلما كان في الطريق
عند شعب الابتر نزل فيه فبال وتوضا وضوا خفيفا ثم ركب حتي اتي
المزدلفة وصلي المغرب والعشا جمع عتيا في وقت العشا اي مقصورتين ثم
اضطجع واذن للنسا والضعفة اي الصبيان ان يرموا ليلا اي يذهبوا من
مزدلفة الي مني بعد نصف الليل بساعة ليرموا جمرة العقبة قبل الزحمة ثم
قام صلي الله عليه وسلم وصلي بالناس اي بمزدلفة الصبح مغلسا ثم اتي
المشعر الحرام فوقف به اي وهو راكب ناقته واستقبل القبلة ودعا الله
وكبر وهلل ووحد ولم يزل واقفا حتي اسفر جدا وجا انه دعي بالمغفرة
لامته يوم عرفة فاجيب بانه يغفر لها ما عدا المظالم ثم دعي بذلك اي
بالمغفرة لامته بالمزدلفة فاجيب الي ذلك اي الي غفران المظالم فجعل

وهو يوم الجمعة صح

Copyright © King Saud University